S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/25485
29 March 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٩ آذار/مارس ١٩٩٣ موجهة إلى الأمين العام
من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لإسرائيل
لدى الأمم المتحدة

اسمحوا لي أن أوجه عنايتكم إلى العدد المتزايد من الأنشطة الإرهابية الموجهة ضد المواطنين الإسرائيليين. فجماعات الأصوليين الإسلاميين الداعين للحرب، من قبيل "حماس" و "الجهاد الإسلامي" وغيرها من المنظمات الإرهابية، من قبيل منظمة التحرير الفلسطينية، قد شقت طريقا من سفك الدماء والعنف على أمل تحويلنا جميعا بعيدا عن الطريق نحو المصالحة والسلم. وباللجوء إلى الطعن بالسكاكين وإطلاق الرصاص وقذف الحجارة، صعّد الإرهابيون الفلسطينيون حملة الجور التي يقومون بها. وهم يتخذون الإسرائيليين هدفا لهم كما يتخذون الفلسطينيين هدفا لهم، وإن كان هدفهم الرئيسي هو عملية السلم، التي يرغبون في وأدها.

ومنذ ١ آذار/مارس ١٩٩٣، قتل ١٢ إسرائيليا وجرح ما يزيد عن ٢١ آخرين كنتيجة لأعمال الإرهاب. وفيما يلي قائمة ببعض الهجمات التي حدثت:

في ١ آذار/مارس ١٩٩٣، قام إرهابي عربي مسلح بسكينين بسلسلة من الأعمال العنيفة في شوارع تل أبيب، وأخذ يطعن المارة الأبرياء دون تمييز. وقتل الإرهابي عزاريه ناتان وغريفوري ابراموف وجرح سبعة آخرين. وأعلنت منظمة الجهاد الإسلامي مسؤوليتها عن الهجمة. وقد قبض على الفاعل.

وفي ٢ آذار/مارس ١٩٩٣، دخل يوهوشوا وايسبرود، وهو موظف في شركة "بترولغاز"، بسيارته مدينة رفح ويبدو أن ذلك كان نتيجة لخطأ. وقد حيته جمهرة غاضبة، أخذت تلقي الحجارة على سيارته. وتحت وابل من الأحجار، فقد السيطرة على سيارته واصطدم بأحد أعمدة الهاتف. وعندئذ اقترب عضوان مسلحان من منظمة فتح من سيارته، وقام أحدهما بقتل السيد وايسبرود بإطلاق الرصاص عليه من مسافة قريبة جدا.

وفي ٣ آذار/مارس ١٩٩٣، قامت امرأة عربية من رام الله بطعن ناداف زلوتنيك، وهو طالب في مدرسة أتيرت كوهانيم الدينية في القدس، بسكين وجرحته، فقبض عليها.

300393 300393 300393 93-18241

وفي ٤ آذار/مارس ١٩٩٣، طُعن أميكام غوتمان، وهو طالب في مدرسة شوفو بانيم الدينية في القدس، في ظهره. وهرب المهاجم من موقع الحادث.

وفي ٨ آذار/مارس ١٩٩٣، قُتل يوري ماغيديش، وهو زوج وأب لأربعة أطفال ومقيم في غان أور في غوش قاطف بطريقة وحشية حيث طعنه عاملان عربيان كانا يركبان معه في سيارته. وقد وجدت بقرب الجثة أدلة تربط مرتكبي الحادث بمنظمة فتح.

وفي ١٠ آذار/مارس ١٩٩٣، طُعن ديفيد ليبسكايند، وهو جندي احتياطي، وجُرح جرحا خطيرا عندما كان في الطريق إلى قاعدته في الناصرة. وقد قبض على الإرهابيين اللذين قاما بالهجوم.

وفي ١١ آذار/مارس ١٩٩٣، قام إرهابي من خان يونس بطعن مواطن إسرائيلي من سكان رحوبوت في صوبته الزجاجية. ولم يقبض على الإرهابي بعد.

وفي ١١ آذار/مارس ١٩٩٣، قام إرهابي بطعن عساف ديان، وهو شاب عمره ١٥ سنة، في رقبته في مصنع والده بالقرب من نقطة التفتيش في إيريس. وهرب الإرهابي من مكان الحادث ولكن قبض عليه بعد ذلك.

وفي ١٢ آذار/مارس ١٩٩٣، أطلق إرهابيون النار على عربة تابعة لقوات الدفاع الإسرائيلية عند تقاطع تابواه، مما أدى إلى جرح جنديين، هما بواز هابستر ويوفال درور.

وفي ١٢ آذار/مارس ١٩٩٣، وجدت سيمحا ليفي، وهي مواطنة عمرها ٥٠ عاما من سكان غوش قاطف، ميتة في الحافلة الصغيرة التي كانت تستعملها لنقل العمال العرب إلى أماكن عملهم. وقد ضربها الإرهابيون بفأس في رأسها وطعنوها في الرقبة.

وفي ١٢ آذار/مارس ١٩٩٣، وجدت إلى جانب الطريق السريع بين تل أبيب والقدس جثة يوهوشوا فريدبيرغ، وهو مهاجر حديث من كندا كان قد انضم إلى قوات الدفاع الإسرائيلية وكان مفقودا من مدة خمسة أيام. وقد وجد أنه أصيب بطلقات نارية في الصدر والرقبة.

وفي ١٥ آذار/مارس ١٩٩٣، قام إرهابي عربي من شيكيم (نابلس) بطعن شلومو هابير، وهو مهاجر جديد من الولايات المتحدة عمره ٢٢ عاما، في صدره في عفولة فنقل إلى المستشفى. وقبض على الإرهابي. ومن المعروف أن اثنين من أخوته نشطين في الجماعة الإرهابية المعروفة باسم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين".

وفي ١٥ آذار/مارس ١٩٩٣، ألقيت قنبلة يدوية على موقع من مواقع قوات الدفاع الإسرائيلية في دير البلح، مما أدى إلى جرح الجندي يوفال ديكهيل.

وفي ١٥ آذار/مارس ١٩٩٣، قام إرهابي مسلح بسكين بطعن وجرح وليام بلايش في بيت شمس. وبعد عراك وجيز هرب الإرهابي.

وفي ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٣، فتح الإرهابيون النار على عربة دورية تابعة لقوات الدفاع الإسرائيلية في مخيم جباليا للاجئين، مما أدى إلى قتل جندي هو يوسي شاباتاي. وهرب الإرهابيون في سيارة أعدوها لهذا الغرض. وقد أعلنت كل من "حماس" و "فرع من منظمة الجهاد الإسلامي" مسؤوليتهما عن الهجمة.

وفي ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٣، أطلق الإرهابيون النار على سيارة جيب تابعة لقوات الدفاع الإسرائيلية تقوم بأعمال الدورية قرب قرية بوركين على الطريق السريع عبر السامرة قرب إريل، مما أدى إلى قتل العريف أفيسار غيتاي من قوات الاحتياطي وجرح جنديين آخرين. وقد أعلنت "حماس" والجماعة الإرهابية المعروفة باسم "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" مسؤوليتهما عن الهجمة.

وفي ٢١ آذار/مارس ١٩٩٣، جرح جندي من جنود قوات الدفاع الإسرائيلية عندما أطلقت أعيرة نارية على دورية لقوات الدفاع الإسرائيلية في خان يونس.

وفي ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٣، اندفع إرهابي مسلح بسكين إلى فناء مدرسة كيندي الثانوية في ضاحية تلبيوت في القدس. وقام وهو يردد صيحات "الله أكبر" بطعن خمسة طلبة مراهقين وناظر المدرسة قبل التمكن من إخصاعه والقبض عليه.

وفي ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٣، فتح الإرهابيون النار في بيت غفرين على عربة تحمل موظفين من موظفي وزارة الزراعة، فجرحت أحدهما في اليد والرأس.

وفي ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٣، جرح أحد جنود قوات الدفاع الإسرائيلية في ساقه عندما أطلق الرصاص على دورية تابعة لقوات الدفاع الإسرائيلية في منطقة غزة.

وفي ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٣، قام إرهابي في طولكرم بإطلاق الرصاص على شرطي الحدود جمال مصالحة، وهو عربي مسلم تطوع للخدمة في قوات الدفاع الإسرائيلية، فقتله.

وفي ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٣، قام اثنان من الإرهابيين العرب في نيسانت بطعن يهودا غاوي حتى الموت في منطقة غزة.

وفي ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٣، قام أحد الإرهابيين بطعن إيلي غليكو في ظهره فأصابه بجرح متوسط وذلك في منتزه القدس.

والهجمات السالفة الذكر ما هي إلا أحدث الهجمات في موجة من الإرهاب والعنف ارتكبها المعارضون لعملية السلم.

ومما هو جدير بالذكر أن الإرهابيين قد اتخذوا الفلسطينيين أهدافا لهم أيضا. ففي شهر آذار/مارس ١٩٩٣ وحده، قُتل ١١ فلسطينيا وجرح ٨ فلسطينيين آخرين، ومنذ بداية الانتفاضة، قتل ٨٦٤ فلسطينيا وجرح ما يزيد عن ٢٤٢ ٢ آخرين في هجمات قام بها زملائهم من الفلسطينيين.

وتقف "حماس" ومنظمة الجهاد الإسلامي والفروع المختلفة لمنظمة التحرير الفلسطينية خلف الهجمات المتوحشة القاسية الموجزة أعلاه، وتواصل تحريض أتباعها على القيام بالمزيد من هذه الهجمات.

وفي مقابلة أذيعت في إذاعة مونت كارلو في ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٣، دعا ياسر عرفات إلى "تصعيد الانتفاضة" وقال إن "الأرض ينبغي أن تحترق تحت أقدام الغزاة".

وفي برنامج أذيع في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية لبدء الانتفاضة قال ياسر عرفات،

"نبدأ العام السادس ونحن أكثر تصميما على تكثيف كفاحنا على جميع الجبهات لكي يتسنى مضاعفة الانتفاضة بحركة جماهيرها، وتشجيع المواجهات العنيفة مع قوات الاحتلال لفمر الأرض بموجة من الغضب ضد المغتصب ... نسأل الله أن تنفجر براكين الغضب ضد المحتل الغاصب في كل قرية ومدينة ومخيم. إنها لثورة حتى النصر حتى النصر حتى النصر" (صوت فلسطين، ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢؛ منشورة في FBIS-NES-92-238، الصفحتان ٨ و ٩) (مترجمة عن الانكليزية).

وفي مقابلة نشرت في صحيفة "القدس العربي" في ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣، قال خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لمنظمة فتح "جميع الزعماء الصهاينة حاليا ينتمون إلى أوروبا، وبالتالي فإنهم ينتمون إلى الفكر العنصري والنازي ... ومواصلة الكفاح ومضاعفته داخل الأراضي المحتلة أمر ضروري" (منشورة في FBIS-NES-93-007، الصفحتان ١٠ و ١١) (مترجمة عن الانكليزية).

وفي ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣، أخبر الشيخ أسعد التميمي، رئيس منظمة الجهاد الإسلامي، وكالة رويتر أن جماعته ستحاول "تعزيز الجهاد ومواصلة تطوير وسائل الكفاح المسلح التي تستخدمها" وأضاف قائلا إنه "كلما زاد هجومكم على اليهود كلما زاد كسبكم لتأييد الجماهير".

وفي ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣، صدر نص بيان مشترك للتنسيق بين "حماس" والقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة. وقال البيان "إن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وحماس تدعوان القوات الضاربة والأيدي القاذفة للحجارة إلى التنسيق في الميدان لتتويج العمل الموحد لكي يتسنى حرق الأرض تحت أقدام الجنود ..." (صوت فلسطين، ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣، نشرت في FBIS-NES-92-009، ص ٥) (مترجمة عن الانكليزية).

إن حكومة إسرائيل مصممة على مواصلة محاربة الإرهاب. وفي الوقت نفسه، بالرغم من الاستفزازات وبالرغم من الهجمات الإرهابية، فهي ملتزمة ببذل قصارى جهدها لتعزيز عملية السلم، ونحن نتطلع إلى استئناف مفاوضات السلم في التاريخ الذي حددته الدولتان المشتركتان في رعاية المفاوضات الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي، ونأمل في اشتراك جميع الأطراف في المفاوضات.

وسأغدو ممتنا إذا اتخذتم اللازم نحو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) موشيه ملامد
القائم بالأعمال المؤقت